تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التوبة - الآيات : 100 - 102

والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ، وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم ، وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم

( التوبة : 100 - 102 )

شرح الكلمات:

والسابقون : أي إلى الإيمان والهجرة والنصرة والجهاد.

اتبعوهم بإحسان: أي في أعمالهم الصالحة.

رضي الله عنهم : بسبب طاعتهم له وإنابتهم إليه وخشيتهم منه ورغبتهم فيما لديه.

ورضوا عنه: بما أنعم عليهم من جلائل النعم وعظائم المنن.

وممن حولكم: أي حول المدينة من قبائل العرب.

مردوا : مرقوا وحذقوه وعتوا فيه.

سنعذبهم مرتين : الأولى قد تكون فضيحتهم بين المسلمين والثانية عذاب القبر.